

www.ketab.ir

شرح الاجرمية

سرنشانه	: عثمان، محمد uthaymin, Muhammad Salih
عنوان قرارداد	: آجرومیه، شرح
عنوان و نام پدیدآور	: شرح الاجرومیه للامام ابی عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجی المعروف به ابن آجروم / بقلم محمد بن صالح العثیمین؛ تصحیح احمد جاد .
مشخصات نشر	: قم: دارالغدير، ۱۳۸۸.
مشخصات ظاهري	: ۳۹۷ص.
شابک	: 978-964-8485-07-3
وضعیت فهرست نویسی	: قیما
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتاب حاضر شرحی بر کتاب "آجرومیه" تألیف ابن آجروم است.
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع	: ابن آجروم، محمد بن محمد، ۶۷۲-۷۳۳ق. . آجرومیه -- نقد و تفسیر
موضوع	: زبان عربی -- نحو
شناسه افزوده	: جاد، احمد احمد، مصحح
شناسه افزوده	: ابن آجروم، محمد بن محمد، ۶۷۲-۷۳۳ق. . آجرومیه . شرح
رده بندی کنگره	: ۱۳۸۸ ۳۰۲۱۶۳ الف۱۱۶/الف/۱۵۱ PJ۶۱۵۱
رده بندی دیویی	: ۳۹۲/۷۵
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۸۹۳۱۶۷

هوية الكتاب

الكتاب : شرح الاجرومية

المؤلف: ابی عبدالله محمد بن احمد الصنهاجی

الناشر: دارالغدير - قم

المطبعة: معراج

الطبعة: الاولى لهذا الدار ۱۴۳۴هـ

العدد: ۲۰۰۰

الشابک: -۳-۰۷-۸۴۸۵-۹۶۴-۹۷۸-

دارالغدير للطباعة والنشر

تلفون: ۷۸۳۵۹۶۰ فاکس: ۷۷۲۲۰۷۶۶

شرح الإجماعية

لِلإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصَّنْبَاهِي

المعروف بـ "ابن آجروم"

٦٧٢ - ٧٢٣ هـ

بِإِذْنِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْعُثَيْمِيْنَ

رَحِمَهُ اللهُ

تَضَمُّنُ

أَعْمَدَ مَارَءٍ



للطباعة والنشر والتجليد

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين
وبعد، فالعربية هي اللغة التي اصطفّاها الله تعالى على سائر اللغات فكّرّمها وشرّفها
فمن أراد فهم كتاب الله جلّ شأنه والوقوف على معانيه وبلاغته فعليه أولاً بفهم
العربية واتقانها وإذا كانت العربية ضرورة لفهم القرآن الكريم والسنة المطهّرة فإن
النحو في هذا الدبر له المقام الأعلى والأكبر ويكفي لتقف على أهمية النحو أن
تتأمل معي قول الباري تبارك وتعالى (إنّما يخشى الله من عباده العلماء) ^(١) وقوله
عزّ من قائل: (وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتّهم) ^(٢) فلو لا النحو في حركاته
لما فهمنا من الآية الأولى أن العلماء هم الذين يخشون من الله تعالى ولما فهمنا من
الآية الثانية أن المبتلى هو الله والمبتلى هو إبراهيم عليه السلام من أجل هذه الأهمية البالغة
لعلم النحو رأت دار الغدير أن تنشر كتاباً يخدم النحو في أسلوب سهل يتناسب
وقدرات الطلاب الكرام بعيداً عن الحواشي في كتب السابقين ألا وهو شرح
الاجرومية للعلامة ابن عثيمين والله المستعان على ما نريد.

دار الغدير

(١) فاطر: ٢٨.

(٢) البقرة: ١٢٤.

(٣) كما أوضح المصحح

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(١)

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(٢)

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا قَوْلَ سَدِيدٍ * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(٣)

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها ، وإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

(١) آل عمران : (١٠٢) .

(٢) النساء : (١) .

(٣) الأحزاب : (٧٠ ، ٧١) .

وبعد فيقول تبارك وتعالى في كتابه العزيز :

﴿ كِتَابٌ فَصِّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾^(١)

وقال تعالى : ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾^(٢) .

فالعربية هي اللغة التي اصطفاه الله تعالى سبحانه وتعالى على سائر اللغات ، فكرمها وشرفها وأنزل بها آخر وأجمع رسالات السماء إلى الأرض .

فمن أراد فهم كتاب الله تعالى والوقوف على معانيه وبلاغته ، فعليه أولاً بفهم العربية وإنقاذها ؛ حتى ينهل من عطاء القرآن الكريم الذي لا ينتهي عجائبه .

ومن أراد فهم سنة خير الأنام بمسك الختام محمد ﷺ ، ولم لا وقد كان ﷺ أفصح من نطق بالعربية على الإطلاق .

ولأجل فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ قامت دراسة العربية وعلومها على القرآن الكريم لخدمة النص الشريف ، فكان علماءنا الأوائل موسوعات علمية في شتى مجالات العلوم والمعرفة ، فكان الواحد منهم عالماً بالنحو والصرف والأدب والبلاغة ، بل وفوق ذلك عالماً في الطب والفلك والكيمياء والرياضيات .. إلخ .

كل هذا لخدمة القرآن الكريم .

وإذا كانت العربية ضرورة لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، فإن النحو في هذا الدور الأكبر والمقام الأعلى .

(١) فصلت : (٣) .

(٢) الشعراء : (١٩٥) .

* حول أهمية النحو :

ويكفي لتقف على أهمية النحو أن تتأمل معي قول ربنا تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّمَا نَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾^(١).

وقوله عز من قائل : ﴿ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾^(٢) فلولا النحو لما فهمنا من الآية الأولى أن العلماء هم الذين يخشون من الله تعالى ، ولما فهمنا من الآية الثانية أن المبتلي هو الله والمبتلى هو إبراهيم عليه السلام .
والأمثلة على ذلك كثيرة .

فإبدال حركة مكان حركة - وإن اعتبره العامة اليوم خطأ يسيراً - قد يقلب المعنى رأساً على عقب . وقد ينجم عنه ما لا يحمد عقباه !!

فبين قول أحدهم : أنا قاتلُ محمدًا .
وقول الآخر : أنا قاتلُ محمدٍ .
فرق كبير لا يُدرك إلا بالنحو .
فالأول ينبئ أنه سيقتل محمدًا .
أما الثاني يخبر أنه قتل محمدًا بالفعل .
وانظر أيضاً إلى قولنا :

ما أحسن خالدٌ .

وقولنا : ما أحسن خالدًا !!

وقولنا : ما أحسنُ خالدٍ ؟!

(١) فاطر : (٢٨) .

(٢) البقرة : (١٢٤) .

فالجمل الثلاث وإن بدت في ظاهرها واحدة ؛ إلا أن النحو يبين لنا أن بينها فروقا .

فالحسن في الجملة الأولى منفي عن خالد ، وفي الثانية متعجب منه ، وفي الثالثة مسؤل عنه .

ويكفي أن أدلل لك أخيراً على أهمية النحو فأقول :

إنك إذا ما قرأت في صلاتك « أنعمتُ عليهم » بدلا من ﴿ أَنْعَمْتُ

عَلَيْهِمْ ﴾ فقد فسدت صلاتك ، فضلاً عن فساد المعنى .

من أجل هذه الأهمية البالغة لعلم النحو ، ولأجل ما يتردد من صعوبة النحو وتعقده فقد كانت النية منعقدة على تقديم كتاب يقدم النحو في أسلوب سهل يمتع ويتناسب وقدرات الطلاب في عصرنا الحاضر ، بعيداً عن تعقيدات المون ومعضلات الحواشي في كتب السابقين .

وغير أننا وقفنا على ما قام به سماحة الشيخ العلامة ابن عثيمين - رحمه الله تعالى - من شرح ممتع لأحد متون النحر المأهولة ألا وهو متن الأجرومية فوجدنا فيه الكفاية والإفادة ، فعملنا على تقديمه في كتاب بدلا من وجوده في أشرطة حتى يتيسر نشره بين طلاب العلم ، فتتم الفائدة والله سبحانه هو المستعان وعليه التكلان .

أحمد جاد

الفهرس

٥	مقدمة الناشر
٧	مقدمة المحقق
١١	تمهيد الشارح
١٢	تعريف الكلام
١٥	أقسام الكلام
١٦	علامات الأسماء
١٩	تدريبات على ما سبق
٢١	حروف الخفض
٢٧	تدريبات على ما سبق
٢٩	علامات الأفعال
٣٠	علامة الحرف
٣٤	تدريبات على ما سبق
٣٥	باب الإعراب
٤٠	تدريبات على ما سبق

٤٥	باب معرفة علامات الإعراب
٤٥	مواضع الضمة
٤٩	تدريبات على ما سبق
٥٠	نيابة الواو عن الضمة
٥٢	الأسماء الخمسة
٥٤	تدريبات على ما سبق
٥٦	نيابة الألف عن الضمة
٥٩	تدريبات على ما سبق
٦٠	نيابة النون عن الهمزة
٦٢	تدريبات على ما سبق
٦٣	علامات النصب
٦٣	مواضع الفتحة
٦٥	نيابة الألف عن الفتحة
٦٦	نيابة الكسرة عن الفتحة
٦٧	نيابة الياء عن الفتحة
٦٨	تدريبات على ما سبق
٧١	نيابة حذف النون عن الفتحة
٧٣	تدريبات على ما سبق
٧٤	علامات الخفض
٧٧	نيابة الياء عن الكسرة
٧٩	تدريبات على ما سبق

٨٠	نيابة الفتحة عن الكسرة
٨٨	تدريبات على ما سبق
٦١	تكلمة الممنوع من الصرف
٩٩	تدريبات على ما سبق
١٠٣	علامتا الجزم
١٠٣	موضع السكون
١٠٣	موضعا الحذف
١٠٥	الأفعال الخمسة
١٠٨	تدريبات على ما سبق
١٠٩	المعربات
١١١	المعرب بالحركات
١١١	المعربات بالحروف
١١٣	تدريبات على ما سبق
١١٥	أنواع الأفعال
١١٧	أحكام الفعل
١١٨	تدريبات على ما سبق
١٢١	تدريبات على ما سبق
١٢٦	فائدة
١٢٧	فائدة
١٣١	نواصب المضارع
١٣٣	تدريبات على ما سبق
١٤٠	

١٤٢	الجواب بالفاء والواو
١٤٥	تدريبات على ما سبق
١٥١	جواز المضارع
١٥٦	تدريبات على ما سبق
١٥٧	أذوات الشرط الجازمة
١٦١	البحث الأول
١٦١	البحث الثاني
١٦١	البحث الثالث
١٦٣	البحث الرابع
١٦٦	البحث الخامس
١٦٦	تدريبات على ما سبق
١٧١	باب مرفوعات الأسماء
١٧٢	باب الفاعل
١٧٤	أنواع الفاعل المضمَر
١٧٦	تدريبات على ما سبق
١٧٩	المفعول الذي لم يسم فاعله
١٨٥	المبتدأ والخبر
١٩١	تدريبات على ما سبق
١٩٣	أقسام الخبر
١٩٦	خلاصة الدرس
١٩٦	تدريبات على ما سبق

١٩٧	انتبه
١٩٩	نواسخ المبتدأ والخبر
٢٠١	كان وأخواتها
٢٠٦	تدريبات على ما سبق
٢٠٨	أنواع خبر كان وأخواتها
٢٠٩	إن وأخواتها
٢١١	تدريبات على ما سبق
٢١٣	فائدة
٢١٤	ظن وأخواتها
٢١٩	تدريبات على ما سبق
٢٢١	النعت
٢٣٠	تدريبات على ما سبق
٢٣٥	العطف وحروفه
٢٤٢	تدريبات على ما سبق
٢٤٥	خلاصة هذا الباب
٢٤٧	تدريبات على ما سبق
٢٥١	التوكيد
٢٥٤	تدريبات على ما سبق
٢٥٧	البدل
٢٦٢	تدريبات على ما سبق
٢٦٧	باب منصوبات الأسماء

٢٦٩	باب المفعول به
٢٧٤	تدريبات على ما سبق
٢٧٧	باب المصدر
٢٨٠	تدريبات على ما سبق
٢٨٣	باب ظرف الزمان وظرف المكان
٢٨٨	تدريبات على ما سبق
٢٩٢	باب الحال
٢٩٧	تدريبات على ما سبق
٢٩٩	باب التمييز
٣٠٥	تدريبات على ما سبق
٣١٠	باب الاستثناء
٣١٠	الاستثناء بإلا
٣١٨	المستثنى بغير وسوى
٣١٩	المستثنى بخلا وعدا وحاشا
٣٢١	تدريبات على ما سبق
٣٣٠	تلخيص لأحكام الاستثناء
٣٣١	فوائد هامة
٣٣٣	باب «لا»
٣٣٨	تدريبات على ما سبق
٣٤٣	مسألة
٣٤٤	أحوال اسم «لا»

٣٥٥	باب الماندى
٣٥٧	تدريبات على ما سبق
٣٦٣	المفعول له
٣٦٣	فائدة هامة
٣٦٥	تدريبات على ما سبق
٣٦٩	فائدة هامة
٣٧١	المفعول معه
٣٧٥	تدريبات على ما سبق
٣٧٧	القاعدة
٣٧٩	باب مخفوضات الأسماء
٣٨٤	تدريبات على ما سبق
٣٩١	فهرس الموضوعات